

فرحة الغري

[132] عن محمد بن الحسن، عن محمد بن النعمان، عن محمد بن أحمد، عن أبي علي أحمد بن محمد بن عمار (1) الكوفي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا (علي بن الحسن بن فضال) (2)، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي النصر، قال: كنا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير، فأنكره بعض الناس، فقال الرضا: حدثني أبي عن أبيه قال: ان يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض، ان في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من فضة ولبنة من ذهب، فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراً، ومائة الف خيمة من ياقوت أخضر، ترابه المسك والعنبر، فيه أربعة أنهار، نهر من خمر، (ونهر من ماء) (3)، ونهر من لبن، ونهر من عسل، حواليه أشجار جميع الفواكه عليها طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الاصوات، إذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر أهل السموات يسبحون ويقدسونه ويهللونه، فتطير تلك الطيور فتقع في الماء وتمرغ على ذلك المسك والعنبر، فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتفص ذلك عليهم، وانهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة (عليه السلام)، فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا الى مراتبكم فقد أمنتكم الخطأ والزلل الى قابل مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي (عليه السلام) (4). _____ (1) في (ط) (أبي أحمد بن عمار) والصواب كما ورد في النسخة ح، وذكره ايضا صاحب التهذيب 6: 24 / 52 وبحار الأنوار 8: 182 / 144. (2) في النسخة (ح) وفي (ط) (الحسن بن علي بن فضال) لكن في التهذيب وبحار الأنوار (علي بن الحسن بن فضال). (3) سقطت من (ط). (4) انظر: التهذيب 6: 24، الوسائل 14: 388، مصباح الزائر: 153. _____